

العلاقة بين بعض القضايا المعاصرة وانتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي بمحافظة الغربية

ليلى مراد محمد الخلواني، عبير عبد الستار محمد علام، هدي محمد إبراهيم الليثي

قسم تنمية الأسرة الريفية- كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا- جامعة الأزهر - مصر

Received: Mar. 7, 2021

Accepted: Mar. 20, 2021

ملخص البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض القضايا المعاصرة وانتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي بمحافظة الغربية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف علي مستوى انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي بمؤشراته الستة المدروسة (المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية، والتمسك بالعادات والتقاليد والقيم السائدة بالقرية، والرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية، والمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية، والارتباط بمجتمع القرية، والاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية)، والتعرف علي العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة كل مؤشر من المؤشرات علي حده ودرجة إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي، وتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة كل مؤشر من المؤشرات علي حده ودرجة إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي. أجري البحث علي عينة عشوائية قوامها 375 شاب في الفئة العمرية من (20 - 35) سنة من القرى الثلاثة المختارة للدراسة وهي (فيشا سليم - خرسيت - كفر سبطاس). جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان. واستخدمت عدة أساليب وصفية وإحصائية لتحليل البيانات مثل معامل ألفا، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل الانحدار الجزئي المعياري. وقد تلخصت أبرز النتائج فيما يلي: أن مستوى كل من التمسك بالعادات والتقاليد والقيم السائدة بالقرية، والمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية، والارتباط بمجتمع القرية كان مرتفعاً (71,2%)، (63,7%)، (51,7%) علي الترتيب، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية كان ما بين المتوسط و المرتفع (98,7%)، وإجمالي الانتماء للمجتمع المحلي، والاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية كان متوسطاً (66,6%)، (58,7%) علي الترتيب، وتقارب مستوى الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية في الفئات الثلاثة. تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين الدافعية للإنجاز، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية بينه وبين عدد سنوات التعليم، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والتجديدية، وقضية الهجرة الخارجية. كما تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في درجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي مرتبة حسب أهميتها: الدافعية للإنجاز، وقضية الهجرة الخارجية، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتجديدية، وقضية ارتفاع تكاليف الزواج، وتفسر نحو (26,8%) من التباين الحادث. وكان من أهم توصيات البحث: التأكيد علي دور الأسرة ومساندة المدرسة والجامعة في غرس قيمة الانتماء لدي الأبناء. وإجراء المزيد من الدراسات علي موضوع الانتماء عامة وخاصة للمجتمع المحلي لدي الشباب عامة والريفي خاصة.

الكلمات الاسترشادية: الشباب، الانتماء، الخصخصة، الدعم، تكاليف الزواج، وسائل التواصل الاجتماعي، الهجرة الخارجية.

المقدمة والمشكلة البحثية

منهم، ويرتضون وجوده معهم، (محمد وقطاني، 2010، ص131)، و(خضر، 2000، ص15).

والشباب والفتيات أولى فئات المجتمع بالانتماء إليه، إذ أنهم نصف الحاضر وكل المستقبل وأمل المجتمع في غد أفضل، وشعور الشباب بالحب نحو مجتمعه يزداد كلما شعر بأن المجتمع يقدم له الرعاية بمختلف أشكالها الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ويوفر له الحياة الكريمة وحرية التعبير عن الذات، (العرجا وتيسير عبد الله، 2015، ص78).

والملاحظ للحياة النفسية والاجتماعية التي يحياها الشباب تؤكد ما يعانونه من اغتراب وخلل واضطراب، وفي عصر التطور التقني والانفجار المعرفي نجد أن الأمور تسير في طريق إبعاد الفرد عن انتمائه ووطنيته أكثر فأكثر، ويبدو ذلك واضحا من خلال الميل المتنافي لدى كثير من الأفراد نحو اللامبالاة بما يقترفه بعض الأفراد والجماعات في المجتمع من سلوكيات تتنافى مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع، (سليمان، 2013، ص53).

ويلعب الانتماء دوراً مهماً في تحديد علاقة الأفراد بمجتمعهم الذي يعيشون فيه لأنه إذا اتخذ الانتماء صورة غير طبيعية فإن ذلك يدفع الأفراد القيام بسلوكيات ضارة وفي غاية الخطورة على المجتمع وهذا ما يكمن وراء ضعف الانتماء.

ويواجه المجتمع المصري في الوقت الراهن تحديات فكرية (اقتصادية واجتماعية) تستلزم العمل على تنمية وعي الشباب بمبادئ المواطنة والانتماء وتمثيله سلوكاً وممارسة وثقافة، حتى نصل به إلي بر الأمان، حيث شهد المجتمع المصري بزوغ عدة قضايا اقتصادية كالخصخصة وإلغاء الدعم وارتفاع تكاليف الزواج، وأخرى اجتماعية كاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة والهجرة الخارجية، وتلك القضايا لها تأثيرها الحيوي على المجتمع بكل قطاعاته وفئاته بصفة عامة وعلى الشباب بصفة خاصة.

الشباب عماد كل مجتمع، وركيزة كل دولة، وأمل كل أمة وقلبها النابض وعنوان نهضتها وارتقاؤها، فهم المستقبل الزاهر والحاضر المنتج في مختلف المجالات والأنشطة، ويشكلون بكل فئاتهم نحو 45% من السكان، ومن هنا كان من الضروري تثقيف الشباب وتنمية مداركهم والتعرف علي خصائصهم البيولوجية والاجتماعية والنفسية، والاهتمام بالنضج النفسي والاجتماعي ودراسة احتياجاتهم، والاهتمام بقضاياهم ومشكلاتهم، وإتاحة المزيد من فرص المشاركة الإيجابية الفعالة، وعلي قدر تحقيق هذا كله تكون قدرة المجتمع علي استثمار أعلي ثرواته وتوجيه طاقة الشباب بصورة إيجابية نافعة لخدمة المجتمع، (فهيم، 2007، ص9: 10).

يُعد الانتماء قيمة من أهم القيم التي كانت ولا تزال موضوع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين علي اختلاف العصور، لما يلاحظونه من نقص في معارف النشء والشباب حول مسئوليات الانتماء والمواطنة، وعدم الوعي بالحقوق والواجبات والمسئوليات المدنية في المجتمع، (مكروم، 2004، ص3).

والحاجة إلي الانتماء من الحاجات الأساسية التي يسعى جميع الأفراد لتحقيقها فالكل يسعى إلي تحقيق الانتساب لكيان ما يكون متوحداً معه مندمجاً فيه، باعتباره عضواً مقبولاً له شرف الانتساب إليه، وتحرص المجتمعات المتقدمة علي تعميق الشعور بالانتماء لدى أبنائها لأنه يمثل الأساس في حياة تلك المجتمعات واستقرارها وتماسكها، (أبو المعاطي ومنار أحمد، 2018، ص567).

كما يعتبر الانتماء بمثابة اتجاه يحركه دافع قوي لإشباع حاجة أساسية لدى الإنسان يقهر من خلالها انفصاله وعزله عن الآخرين، باحثاً عن الاندماج والتوحد مع كيان يشعر أنه أكبر وأشمل وأقوى منه، ويبحث عن الأمان لتحقيق ذاته مع آخرين يكون مقبولاً

- أ- الإطار المفهومي:
- 1- الشباب: يتفق كل من محمد (2004، ص286)، وأستيتية وسرحان (2012، ص ص283: 284)، وقنبيير (2012، ص ص477: 478) علي أن مفهوم الشباب يتسع للعديد من الاتجاهات التي من أبرزها:
 - الاتجاه البيولوجي: الذي يؤكد على الحتمية البيولوجية في تحديد الشباب باعتباره مرحلة عمرية يكتمل فيها نضجه الإنسان العضوي الفيزيقي والعقلي النفسي.
 - الاتجاه السيكلوجي: ويرى أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة وثقافة المجتمع من جهة أخرى بدأ من سن البلوغ وانتهاءً بدخول الفرد إلي عالم الراشدين الكبار واكتمال عملية التطبيع الاجتماعي.
 - الاتجاه السسيولوجي: وينظر إلي الشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شباباً.
 - الاتجاه التكاملي: ويرى الشباب باعتباره حالة أو ظاهرة تنشأ كمحصلة لتفاعل وتكامل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر ومحددات ثقافية اجتماعية باعتبار أن الشباب هو أقصى درجات الحيوية بيولوجياً وفيزيقياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً.
 - الاتجاه الأنثروبولوجي: ويحدد عمر الشباب من (25 - 30 سنة) غير أن العُرف يصل به إلي سن الأربعين حيث يكون فيها الفرد في كامل لياقته الجسمية ونضجه العقلي.
 - الاتجاه الديموجرافي: استند علماء السكان إلي معيار آخر في تعريف الشباب يتمثل في السن أو العمر الذي يقضيه الفرد في سياق التفاعل الاجتماعي وإن اختلفوا فيما بينهم في تحديد بداية ونهاية هذا السن.
 - 2- الانتماء: هو الانتساب أولاً للأسرة والقبيلة والمدينة والدين والوطن، ومن ثم فهو النمو فيها والالتصاق بها ليكون انتماء، والانتماء فكر وإحساس وشعور

ولا شك أن هذه القضايا المثارة على الساحة في المجتمع المصري والمصاحبة للتغيرات والتطورات العالمية في بعض الأحيان، قد تؤثر سلبياً على مشاعر الانتماء لدى أفراد المجتمع خاصة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر حساسية للأوضاع والتغيرات المجتمعية، ونتيجة لأهمية هذه الفئة في المجتمع، ونظراً لما يشكله ضعف الانتماء لدى الشباب من خطورة على المجتمع المصري ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت تلك القضايا مجتمعة بوجه عام وعلاقتها بالانتماء بوجه خاص والانتماء للمجتمع المحلي علي الأخص، تكمن مشكلة البحث الحالية.

أهداف البحث

- يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض القضايا المعاصرة وانتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي بمحافظة الغربية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- 1- التعرف علي مستوي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي بمؤشرات السنة المدروسة (المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية، والتمسك بالعادات والتقاليد والقيم السائدة بالقرية، والرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية، والمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية، والارتباط بمجتمع القرية، والاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية).
 - 2- التعرف علي العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة علي حده ودرجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي.
 - 3- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة علي حده ودرجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

أولاً: الإطار النظري

الأعمال التطوعية والخيرية والمناسبات المختلفة. وتعد تنمية روح الانتماء لدى الشباب من أهم سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، حيث أن التقدم لأي مجتمع في ظل تحديات هذا القرن ومستحدثاته تصنعه عقول وسواعد أبنائه.

والشعور بالانتماء يتطلب الشعور بالراحة والأمان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الوطن حيث تؤدي التأثيرات الضاغطة للمتغيرات الموجودة في المجتمع والتي منها نقص فرص العمل وتراجع قيمة الشهادات العلمية وانخفاض الأجور مع ارتفاع الأسعار وقلّة المشاركة في الحياة السياسية وعدم الشعور بكرامة الإنسان وإحساسه بالفقر وقلّة الثقة في مؤسسات الدولة وازدواجية المعايير إلي ضعف الانتماء لدى الشباب وعندها تتشكل مشاعر الاغتراب وما يصاحبه من ظواهر السلبية واللامبالاة نحو المجتمع، (أبو المعاطي ومنار أحمد، 2018 ، ص567).

3- الخصخصة: هي انتقال الوحدات الإنتاجية السلعية والخدمية، والعائدة ملكيتها إلي الدولة والتي تخضع للقطاع العام إلي الأشخاص المعنيين والماديين بشكل جزئي أو كلي مرة واحدة أو على شكل مراحل، بأساليب مباشرة أو غير مباشرة، وبشكل مخطط ومهياً له بظروف تمهيدية، مما يؤدي إلي إعادة هيكلة الوحدات الإنتاجية المعنية، وتغيير قوى الإنتاج وعلاقاته وزيادة ربطها بآليات السوق بطريقة تتوافق في النهاية مع ما يشهده الاقتصاد العالمي من تغيرات، (شبحان، 2008، ص 3).

4- الدعم: هو مجموعة من البرامج التي تهدف إلي مساعدة الأفراد والأسر الفقيرة والأكثر تعرضاً لخطر الفقر، بما يحقق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الدخل لصالح هذه الطبقات، (يوسف، 2010، ص 362).

5- تكاليف الزواج: هي مجموعة من الأمور التي تتكلف مادياً ويتم الاتفاق عليها من أجل الزواج لتنفيذها عند إتمام عملية الزواج بدءاً من نفقات الخطوبة وبنودها،

داخلي تجسده الجوارح يتعدد ويتنوع ولكنه بكل الأحوال يجب ألا يتعدى حدود الوطن، بمعنى أنه يجب أن لا يفقر الانتماء الفرعي مهما كان، سواء للأسرة أو القبيلة أو المنطقة أو الحزب أو المذهب على الانتماء للوطن ولا يسمو عليه بأي حال من الأحوال، لأن ذلك يعني الفرقة والتفرقة والشذوذ عن القاعدة الوطنية التي تجسد حب الوطن، (الصرابي، 2013، ص 226).

يُعرف بأنه الانتساب إلي كيان ما يكون الفرد متوحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضو مقبولاً منه ومتقبلاً له، وله شرف الانتساب إليه، ويشعر بالأمان فيه، وقد يكون هذا الكيان جماعة أو طبقة أو وطن، وينطوي على الولاء الذي يعبر الإنسان عن مشاعره من خلاله تجاه الكيان الذي ينتمي إليه، (درويش، 2009، ص 267).

ويُعرف بأنه ارتباط بين الفرد والمجتمع، ويظهر على مستويات متعددة وهي ارتباط الفرد بعمله وأسرته وبمجتمعه المحلي الشامل، ويمكن التعبير عن هذا الارتباط من خلال الانجذاب والتواصل والانسجام الذي يسود العلاقات الاجتماعية، (السيد، 2016 ، ص 388).

ويؤكد درويش (2009 ، ص 267) علي الانتماء يُعد مفهوماً فلسفياً دينامياً، لا يمكن إدراكه إلا في ضوء مرحلة تاريخية بعينها، وفي إطار اجتماعي بذاته، فهو نتاج للعديد من المعطيات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في المجتمع ، كما انه مفهوم نفسي ذو بعد اجتماعي وياقتقاره يشعر المرء بالعزلة ويعرّيه الضيق وتنتابه المشكلات النفسية التي لها تأثيرها على وحدة المجتمع وتماسكه.

وترى عرب (2018، ص94) أن الانتماء يظهر في سلوك الفرد المعبر عن امتثاله للقيم السائدة في مجتمعه والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات المجتمع وممتلكاته، وتشجيع المنتجات المحلية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في

الفرد الشعور بالقوة، وعليه أن يسعى جاهداً إلي تجربة الاتحاد والوحدة وأن يخلق أشكالاً خارج نفسه ليرتبط بها، تحل محل الاتحاد بالأسرة مثل (المدرسة - النادي - القبيلة - الأمة - الطبقة الاجتماعية - وسائل المؤسسات والمنظمات)، (محمد وقطناني، 150: 151).

2- نظرية تشارلز رايت ميلز Charles R. Mills: حيث يرى أن الانتماء الحقيقي يتم عندما يتحقق لدى الفردوعي تام وإدراك بالأوضاع السائدة في مجتمعه من قضايا ومشكلات، ويتجاوز نوعيه مشكلاته الخاصة إلي المشكلات المجتمعية، ويحاول تحقيق الأهداف المجتمعية، ويشارك في إقامة مجتمع أكثر عدلاً، ويشبع حاجات الأفراد الأساسية الحقيقية، ويتحققها يحقق الفرد ذاته، ويشعر بالرضا والفخر والاستقرار الانفعالي والوجداني، محققاً مكانة ذات تقدير اجتماعي، فالانتماء هو الطريق إلي الأمان وتقدير الذات وتحقيق النمو والتقدم، (خضر، 2000، ص ص 57: 59).

ثانياً: الاستعراض المرجعي

في ضوء الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث والتي أمكن الاطلاع فقد لوحظ ما يلي: عدم وجود دراسات تناولت القضايا المدروسة مجتمعة ماعدا دراسة واحدة فقط تضمنت طبيعة العلاقة بين هجرة الشباب وقيم الانتماء للمجتمع وهي دراسة (زكى، 2016)، وبالنسبة للمقياس المستخدم فهناك دراسة واحدة استخدمت مقياس الانتماء الأسرى والمجتمعي من خلال ثلاثة أبعاد (التماسك الأسري - الترابط العائلي - الاندماج المجتمعي) وهي دراسة (الريدي، 2008)، وأخري استخدمت مقياس الانتماء المجتمعي بأبعاده الثلاثة (الانتماء للمجتمع المحلي - الانتماء للمجتمع الوطني - الانتماء المجتمعي) وهي دراسة (الرفاعي، 2009)، أما بالنسبة لفئة البحث فبعض الدراسات تمثلت فئة الدراسة بها في الشباب الريفي ومن هذه الدراسات دراسة (الريدي، 2008)، و(الرفاعي، 2009)، و(زكى، 2016).

حتى تكاليف يوم الزفاف كالحفلات وبطاقات الدعوة والملابس والهدايا والأثاث الفاخر والأجهزة الحديثة ومتطلبات إجراء ليلة الزفاف، الأمر الذي خلط التقاليد القديمة في المستحدثة، (عوض، 2016، ص 200).

6- وسائل التواصل الاجتماعي: تعني الوسائل الالكترونية التي عن طريقها يتمكن الأفراد من تبادل الأفكار والمعلومات، ومشاركة الآخرين ذات الاهتمامات والأنشطة، مثل المواقع الالكترونية التي يشترك فيها العديد من الأفراد والتي يستطيع المشترك عن طريقها الحصول على كم هائل من المعلومات والبيانات وإرسالها بشكل فوري لجميع المشتركين، (العشري، 2014، ص 34).

7- الهجرة الخارجية: يقصد بها الأفراد الذين عبروا الحدود الجغرافية لبلدهم الأصل للدخول في حدود بلد آخر لأغراض العمل والإقامة، أو للبحث عن حياة أفضل من التي كانوا عليها بهدف الارتقاء بأوضاعهم الاقتصادية وتحسين مستواهم المعيشي وتحقيق توقعاتهم من وراء الهجرة، أو بسبب ظروف اجتماعية أو سياسية أو طبيعية تضطربهم إلي ترك بلدهم الأم، (الخصيري، 2009، ص 46).

ب- التوجهات النظرية المفسرة للانتماء

يستند البحث الحالي إلي نظريتين هما:

1- نظرية إريك فروم Erick Fromm للحاجات: حيث أشار إلي أن فهم النفس البشرية يقوم على تحليل حاجات الإنسان الأساسية وهي: الحاجة إلي الانتماء - الحاجة إلي التعالي والسمو - الحاجة إلي الارتباط بالجذور - الحاجة إلي الهوية - الحاجة إلي إطار توجيهي. وهنا يظهر وضع الحاجة إلي الانتماء في مقدمة الحاجات الضرورية، (العرجا وتيسير عبد الله، 2015، ص 88).

واعتبر فروم الانتماء إحساساً وشعوراً، وأن الحاجة إليه هي الحاجة إلي كيان أشمل وأكثر قدرة يستمد منه

ثانياً: شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة البحثية
أ- شاملة الدراسة: تحددت شاملة البحث في إجمالي عدد
الشباب (ذكور - إناث) في الفئة العمرية من (20-
35) سنة، والمقيمين في القرى الثلاثة التي وقع
عليها الاختيار وبلغ عددهم (14293) شاباً.

ب- عينة الدراسة: استخدمت معادلة (كريس ومورجان،
1970) في تحديد حجم العينة فبلغت 375 شاباً
موزعة كالتالي (205 من قرية فيشا سليم، و116
من قرية خرسيت، و54 من قرية كفر سبطاس)، وتم
الاستعانة بأسلوب العينة المساحية بتقسيم كل قرية
من قرى الدراسة إلى أربع مربعات (قطاعات) سكنية،
ومن كل مربع تم اختيار المبحوثين الشباب الذين ينطبق
عليهم الشروط بطريقة عشوائية.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات:

وفقاً لطبيعة وأهداف الدراسة استخدم الاستبيان
بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات، وقد أعد
متسقاً مع أهداف الدراسة، وقد مرت استمارة الاستبيان
بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة
بعرضها على الأساتذة المتخصصين للتحكيم، وإجراء
التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة
على عينة قوامها (30) مبحوثاً من الشباب في الفئة
العمرية من (20-35) سنة من خارج قرى الدراسة،
وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف الدراسة يتناول هذا الجزء وصفاً
للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها:
أولاً- المتغيرات المستقلة وتنقسم إلى جزئيين هما:
أ- الخصائص الشخصية لأفراد العينة البحثية
وتتمثل في:

1- العمر: ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوث من
وقت الميلاد حتى وقت جمع البيانات كرقم خام.

وانطلاقاً من ذلك فالبحث الحالي تتضمن دراسة لبعض
القضايا المعاصرة سواء الاقتصادية مثل (الخصخصة -
إلغاء الدعم - ارتفاع تكاليف الزواج)، أو الاجتماعية مثل
(استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - الهجرة الخارجية)
وعلاقتها بانتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي ببعض
قرى بمحافظة الغربية.

الفروض البحثية

1- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة
المدروسة وبين درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة
(المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية، والتمسك
بالعادات والتقاليد والقيم السائدة بالقرية، والرضا عن
الخدمات المحلية الموجودة بالقرية، والمشاركة في
الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية، والارتباط بمجتمع
القرية، والاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية
بالقرية) على حده، ودرجة إجمالي انتماء الشباب
الريفي للمجتمع المحلي.

2- يسهم كمتغير من المتغيرات المستقلة المدروسة
إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في
درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة على حده ودرجة
إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي.
"وسوف يتم اختبار الفروض في صورتها الصفرية"

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة البحث

تم اختيار ريف مركز طنطا محافظة الغربية مجالاً
جغرافياً لإجراء الدراسة الميدانية، وجاء الاختيار لأنه
الموطن الأصلي للباحثة ومحل عملها مما يسهل عملية
جمع البيانات، بالإضافة إلى تاصيل مبدأ خدمة البحث
للبيئة والمجتمع المحلي، ويضم مركز طنطا (9) قرى
رئيسية (أم) و(41) قرية تابعة، وتم اختيار ثلاث قرى
بطريقة عشوائية بسيطة فكانت (فيشا سليم - خرسيت
- كفر سبطاس).

- 2- عدد سنوات التعليم: ويقصد بها عدد السنوات الدراسية التي أتمها المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي كمؤشر رقمي، وأعطيت درجة واحدة لكل سنة أتمها المبحوث بنجاح.
- 3- حجم الأسرة: ويقصد به إجمالي عدد أفراد أسرة للمبحوث والذين يقيمون معه تحت سقف واحد ويعيشون حياة اقتصادية واجتماعية مشتركة وقت جمع البيانات، وتم قياسه برقم خام.
- 4- الدخل الشهري للأسرة: ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية الشهرية لأسرة المبحوث مقدرة بالجنيه المصري وقت جمع البيانات.
- 5- حالة المسكن: ويقصد بها حالة مسكن أسرة المبحوث من حيث:
- أ- نوع المسكن: ويقصد به نوع مسكن المبحوث من حيث كونه شقة مشتركة أو شقة مستقلة أو منزل، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) علي الترتيب.
- ب- حيابة المسكن: ويقصد به نوع مسكن المبحوث من حيث كونه إيجار أو ملك، وأعطيت الدرجات (1، 2) علي الترتيب.
- ج- عدد الطوابق: يقصد به عدد طوابق المنزل، وتم قياسه برقم خام يعبر عن عدد طوابق المنزل.
- د- عدد حجرات المسكن في كل طابق: يقصد به عدد الغرف الموجودة في الطابق الواحد بالمسكن، وتم قياسه برقم خام يعبر عن عدد الغرف.
- هـ - نوع الطلاء: ويقصد به ما إذا كانت الحوائط بدون طلاء أو مطلية بالجير أو بلاستيك/ زيت، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) علي الترتيب.
- و- نوع الأرضيات: ويقصد به ما إذا كانت أرضية المسكن أسمنت أو بلاط عادي أو سيراميك أو بورسلين، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4) علي الترتيب. وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كافة بنود القياس السابقة يكون الناتج معبراً عن الدرجة الكلية لحالة مسكن.
- 6- حيابة الأسرة للأجهزة المنزلية: ويقصد بها ما تحوزه أسرة المبحوث من أجهزة منزلية، وقد تم إعطائها الدرجات وفقاً للقيمة المادية لكل جهاز، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث يكون الناتج معبراً عن الدرجة الكلية لحيابة أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية.
- 7- الطموح: ويقصد به المستوي الذي يتطلع المبحوث لبلوغه حتي يحقق مستوي اقتصادي واجتماعي أفضل له ولأسرته، كما يطلق علي تحديد الفرد أهداف مستقبلية وسعيه لتحقيقها وتعديل وضع الفرد إلي الأفضل. وتم قياسه بمقياس مكون من (9) عبارات. وكانت فئات الاستجابة (موافق - لحد ما - غير موافق) وأعطيت الأوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (4)، وأعطيت الأوزان (1، 2، 3) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية وعددها (5)، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (0.59) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية للطموح، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (9 - 27) درجة.
- 8- التجديدية: ويقصد بها مدي تقبل المبحوث لكل ما هو جديد من أفكار وعناصر تكنولوجية، والنظر إليها بعين التقدير والاحترام، وعدم التمسك بما هو موروث من الأجيال السابقة، وتم قياسها بمقياس مكون من (8) عبارات. وكانت فئات الاستجابة (موافق - لحد ما - غير موافق) وأعطيت الأوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (4)، وأعطيت الأوزان (1، 2، 3) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية وعددها (4)، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (0.63) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية للتجديدية، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (8-24) درجة .

وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,63) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الإجمالية للمقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (16- 48) درجة.

ب- قضية إلغاء الدعم: ويقصد بها رأي المبحوث في أن الخدمات والتسهيلات والإعانات التي تقدمها الحكومة أو أي هيئة عامة متوفرة للمواطن بالقدر والسعر المناسب بما يوفر حياة كريمة لمحدودي الدخل، وأن سياسة الدعم الحالية ساعدت علي وصوله لغير المستحقين كما شجعت علي سوء الاستهلاك وتشوه الأسعار، وما يترتب علي إغائه من تأثير علي نواحي الحياة المختلفة، وتم قياسها بمقياس مكون من (15) عبارة. وكانت فئات الاستجابة (موافق - موافق لحد ما - غير موافق) وأعطيت الأوزان (3, 2, 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (8)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية وعددها (7)، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,65) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الإجمالية للمقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (15- 45) درجة.

ج- قضية ارتفاع تكاليف الزواج: ويقصد بها رأي المبحوث في المغالاة (المبالغة) في تكاليف الزواج وتأثير مسكن الزوجية وقضاء شهر العسل وكل ما يحيط بذلك من مظاهر البذخ الاجتماعي والتفاخر والإسراف المادي الذي يرهق الشباب ويؤدي إلي التأخير في الزواج والسلف والديون وبيع الممتلكات مما يؤثر علي نواحي الحياة المختلفة، وتم قياسها من خلال (13) عبارة. وكانت فئات الاستجابة (موافق - موافق لحد ما - غير موافق) وأعطيت الأوزان (3, 2, 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (9)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية وعددها (4)، وقدرت درجة

9- الدافعية للإنجاز: ويقصد بها درجة استعداد المبحوث لإنجاز أعماله بسرعة وإتقان في المدة المحددة مهما كلفه من مجهود، وشعوره بالرضا عند إنجاز الأعمال الصعبة، والتخطيط والتنافس مع الزملاء لتحقيق الأهداف، وتم قياسها بمقياس مكون من (10) عبارات. وكانت فئات الاستجابة (دائما - أحيانا - نادرا - لا) وأعطيت الأوزان (4, 3, 2, 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (9)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3, 4) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية، و قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (0,69) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (10-40) درجة.

ب- القضايا المعاصرة المدروسة: اشتملت الدراسة علي نوعين من القضايا هما:

1- القضايا الاقتصادية: ويقصد بها الموضوعات الموجودة في المجتمع والمتعلقة بالجانب الاقتصادي وتم تحديدها في ثلاث قضايا هي (الخصخصة - إلغاء الدعم - ارتفاع تكاليف الزواج).

أ- قضية الخصخصة: ويقصد بها رأي المبحوث في إحلال القطاع الخاص محل القطاع العام في مؤسسات الدولة، وما يترتب علي ذلك من زيادة المرونة والحرية في اتخاذ القرارات، وتطوير الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية وتخفيف الأعباء المالية عن الدولة، وموافقته علي أن العاملين في القطاع الخاص أكثر نشاط والتزام كما أنهم يشعرون بالأمان الوظيفي والاستقرار، ومدى تفضيل المبحوث للعمل في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي، وتم قياسها بمقياس مكون من (16) عبارة. وكانت فئات الاستجابة (موافق - موافق لحد ما - غير موافق) وأعطيت الأوزان (3, 2, 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (11)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية وعددها (5)،

الترتيب للعبارات السلبية وعددها (5)، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,69) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول على الدرجة الإجمالية للمقياس، و تراوحت القيمة النظرية ما بين (13-39) درجة.

ثانياً: المتغير التابع (الانتماء للمجتمع المحلي):

يقصد بالمجتمع المحلي هذه الدراسة القرية التي يعيش بها المبحوث، وتم قياس انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي من خلال (6) مؤشرات هي:

1- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية: ويقصد بها رأي المبحوث عن مدى مشاركته للجيران وأهل القرية في مختلف الأمور التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد مثل زيارة المرضى وحضور مختلف المناسبات، ومزاملة الجيران وحل الخلاف بين المتنازعين وما إلى ذلك، وتم قياسها بمقياس مكون من (9) عبارات. وكانت فئات الاستجابة (دائماً - أحياناً - نادراً - لا) وأعطيت الأوزان (4, 3, 2, 1) درجة على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,79) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول على الدرجة الإجمالية للمقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (9-36) درجة.

2- التمسك بالعادات والتقاليد والقيم السائدة بالقرية: ويقصد به رأي المبحوث عن مدى الالتزام بالعادات والتقاليد والقيم الموجودة بالقرية التي يعيش فيها مثل التسامح والنصح ومراعاة شعور الآخرين في حالات الحزن والوفاة والفرح واحترام الأكبر سناً وما إلى ذلك، وتم قياسها بمقياس مكون من (11) عبارة. وكانت فئات الاستجابة (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة صغيرة - لا) وأعطيت الأوزان (4, 3, 2, 1) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية

ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,69) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول على الدرجة الإجمالية للمقياس، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (13-39) درجة.

2- القضايا الاجتماعية: ويقصد بها الموضوعات الموجودة في المجتمع والمتعلقة بالجانب الاجتماعي وتم تحديدها في قضيتين هما (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والهجرة الخارجية).

أ- قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: ويقصد بها رأي المبحوث حول استخدام المواقع المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال العمل والدراسة والتواصل بين الأهل والأصدقاء المهاجرين، مما يؤثر على مختلف النواحي الصحية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والسياسية والنفسية، وتم قياسها بمقياس مكون من (15) عبارة تدور حول هذا المعنى. وكانت فئات الاستجابة (موافق - موافق لحد ما - غير موافق) وأعطيت الأوزان (3, 2, 1) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (11)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3) درجة على الترتيب للعبارات السلبية وعددها (4)، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,73) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول على الدرجة الإجمالية للمقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (15-45) درجة.

ب- قضية الهجرة الخارجية: ويقصد بها رأي المبحوث في انتقال الأفراد والمهنيين وأصحاب الخبرة والحرفيين من المجتمع الأصلي إلى دولة أخرى لأسباب اقتصادية أو اجتماعية وما إلى ذلك مما يؤثر على نواحي الحياة المختلفة، وتم قياسها بمقياس مكون من (13) عبارة. وكانت فئات الاستجابة (موافق - موافق لحد ما - غير موافق) وأعطيت الأوزان (3, 2, 1) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (8)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3) درجة على

ورغبته في البقاء والعيش بها، والتعلق والارتباط العاطفي بأهل القرية، وتم قياسه بمقياس مكون من (10) عبارات. وكانت فئات الاستجابة (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة صغيرة - لا) وأعطيت الأوزان (4, 3, 2, 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية أرقام وعددها (7)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3, 4) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية وعددها (3)، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,88) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الإجمالية للمقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (10 - 40) درجة.

6- الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية: ويقصد به رأي المبحوث عن مدى قدرته علي تحمل المسؤولية والتأثير بصفة غير رسمية علي معارف واتجاهات وسلوك أهل القرية، ولجوء الآخرين إليه طلباً للنصح وأخذ الرأي والمشورة في الأمور الصعبة التي تواجههم، ومدى اعتماد الآخرين عليه في بعض المواقف، وتم قياسه بمقياس مكون من (9) عبارات. وكانت فئات الاستجابة (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة صغيرة - لا) وأعطيت الأوزان (4, 3, 2, 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وعددها (8)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3, 4) درجة علي الترتيب للعبارة السلبية، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,76) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الإجمالية للمقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (9 - 36) درجة.

إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي: وتم قياسه من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في بنود المؤشرات الستة المستخدمة في قياس الانتماء للمجتمع المحلي، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (68 - 272) درجة.

وعدها (8)، وأعطيت الأوزان (1, 2, 3, 4) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية وعددها (3)، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,67) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الإجمالية للمقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (11 - 44) درجة.

3- الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية: ويقصد به رأي المبحوث عن وجود الخدمات التي تقدمها المنظمات الموجودة في محيط القرية التي يعيش بها من عدمه، وإذا وجدت الخدمة تم سؤاله عن درجة رضاه عنها، وتم قياسه بمقياس مكون من خلال (18) خدمة. وكانت فئات الاستجابة (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة صغيرة - غير راضي) وأعطيت الأوزان (4, 3, 2, 1) درجة علي الترتيب. ثم جمعت الدرجة الكلية لجميع الخدمات لتعبر عن المقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (18 - 72) درجة.

4- المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية: ويقصد بها رأي المبحوث عن مدى الاندماج مع الجماعة والعمل بروح الفريق والمشاركة والتكامل والتفاعل الإيجابي، بالإضافة إلي التعاون مع الآخرين في مجتمعه المحلي، وتم قياسها بمقياس مكون من (11) عبارة. وكانت فئات الاستجابة (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة صغيرة - لا) وأعطيت الأوزان (4, 3, 2, 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,84) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس. ثم جمعت درجات العبارات للحصول علي الدرجة الإجمالية للمقياس، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (11 - 44) درجة.

5- الارتباط بمجتمع القرية: ويقصد به رأي المبحوث عن مدى الاستقرار والراحة بالقرية، وعن تمسكه

الأساليب الإحصائية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي المعياري، كما استخدم معامل " ألفا كرونباخ " لتقدير درجة ثبات المقاييس المتعددة البنود.

نتائج البحث

أولاً: وصف المتغيرات المستقلة لأفراد العينة البحثية

يعرض جدول (1) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة ويتضح من بيانات الجدول ما يلي:

أن ما يقرب من نصف أفراد العينة البحثية (49,6%) في الفئة العمرية (31 - 35 سنة)، وما يزيد عن ثلثي أفراد العينة البحثية (68,3%) عدد سنوات تعليمهم مرتفع (14 سنة) فأكثر، وما يزيد عن أربعة أخماس أفراد العينة البحثية (80,8%) الدخل الشهري لأسرهم ما بين المنخفض والمتوسط، وما يزيد عن أربعة أخماس أفراد العينة البحثية (84,3%) حالة المسكن لديهم متوسطة، وثلاثة أخماس أفراد العينة البحثية (60,5%) حيازة أسرهم للأجهزة المنزلية متوسطة، وأربعة أخماس أفراد العينة البحثية (80%) مستوى الطموح لديهم مرتفع، وما يقرب من ثلاثة أخماس أفراد العينة البحثية (58,7%) مستوى التجديدية لديهم متوسط، وغالبية أفراد العينة البحثية (89,8%) مستوى الدافعية للإنجاز لديهم مرتفع، وما يزيد عن ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية (76,5%) مستوى اتجاههم نحو قضية الخصخصة متوسط، وحوالي ثلاثة أخماس أفراد العينة البحثية (59,2%) مستوى اتجاههم نحو قضية إلغاء الدعم متوسط، وما يزيد عن ثلاثة أخماس أفراد

العينة البحثية (63,5%) مستوى اتجاههم نحو قضية ارتفاع تكاليف الزواج متوسط، وما يزيد عن ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية (76,5%) مستوى اتجاههم نحو قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي متوسط، وما يقرب من ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية (71,7%) مستوى اتجاههم نحو قضية الهجرة الخارجية متوسط.

ثانياً: مستوى الانتماء للمجتمع المحلي بمؤشرات السمة المدروسة

يعرض جدول (2) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى الانتماء للمجتمع المحلي بمؤشرات السمة المدروسة، ويتضح من بيانات الجدول ما يلي:

الغالبية العظمى من أفراد العينة البحثية (98,7%) مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية لديهم ما بين المتوسط والمرتفع، وما يقرب من ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية (71,2%) مستوى التمسك بالعادات والتقاليد والقيم السائدة بالقرية لديهم مرتفع، تقارب نسبة مستوى الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية لدى أفراد العينة البحثية في الفئات الثلاثة (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع)، ما يقرب من ثلثي أفراد العينة البحثية (63,7%) مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية لديهم مرتفع، وغالبية أفراد العينة البحثية (89,9%) مستوى الارتباط بمجتمع القرية لديهم ما بين المتوسط والمرتفع، ما يقرب من ثلاثة أخماس أفراد العينة البحثية (58,7%) مستوى الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية لديهم متوسط، ما يزيد عن ثلثي أفراد العينة البحثية (66,6%) مستوى إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي لديهم متوسط.

جدول (1): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	%	المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	%
العمر	الفئة العمرية الأولى (20 - أقل من 25 سنة)	84	22,4	التجديدية	منخفض (8 - 12 درجة)	2	0,5
	الفئة العمرية الثانية (25 - أقل من 31 سنة)	105	28		متوسط (13 - 19 درجة)	220	58,7
	الفئة العمرية الثالثة (31 - 35 سنة)	186	49,6		مرتفع (20 - 24 درجة)	135	40,8
	المجموع	375	100		المجموع	375	100
عدد سنوات التعليم	صغير (6 - 9 سنة دراسية)	7	1,9	الدافعية للإنجاز	منخفض (10 - 19 درجة)	1	0,3
	متوسط (10 - 13 سنة دراسية)	112	29,8		متوسط (20 - 30 درجة)	37	9,9
	كبير (14 سنة دراسية فأكثر)	256	68,3		مرتفع (31 - 40 درجة)	337	89,8
	المجموع	375	100		المجموع	375	100
حجم الأسرة	أسرة صغيرة (1 - 3 أفراد)	74	19,7	قضية الخصخصة	منخفض (16 - 26 درجة)	27	7,2
	أسرة متوسطة (4 - 6 أفراد)	269	71,8		متوسط (27 - 37 درجة)	287	76,5
	أسرة كبيرة (7 أفراد فأكثر)	32	8,5		مرتفع (38 - 48 درجة)	61	16,3
	المجموع	375	100		المجموع	375	100
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (1000 - أقل من 3000 جنيه)	155	41,3	قضية إلغاء الدعم	منخفض (15 - 24 درجة)	150	40
	متوسط (3000 - أقل من 5000 جنيه)	148	39,5		متوسط (25 - 35 درجة)	222	59,2
	مرتفع (5000 جنيه فأكثر)	72	19,2		مرتفع (36 - 45 درجة)	3	0,8
	المجموع	375	100		المجموع	375	100
حالة المسكن	منخفضة (7 - 11 درجة)	26	6,9	قضية ارتفاع تكاليف الزواج	منخفض (13 - 21 درجة)	128	34,1
	متوسطة (12 - 17 درجة)	316	84,3		متوسط (22 - 30 درجة)	238	63,5
	مرتفعة (18 - 22 درجة)	33	8,8		مرتفع (31 - 39 درجة)	9	2,4
	المجموع	375	100		المجموع	375	100
جيازة الأسرة للأجهزة المنزلية	صغيرة (أقل من 24 درجة)	54	14,4	قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	منخفض (15 - 24 درجة)	14	3,7
	متوسطة (24 - 38 درجة)	227	60,5		متوسط (25 - 35 درجة)	288	76,8
	مرتفع (39 درجة فأكثر)	94	25,1		مرتفع (36 - 45 درجة)	73	19,5
	المجموع	375	100		المجموع	375	100
الطموح	منخفض (9 - 14 درجة)	صفر	صفر	قضية الهجرة الخارجية	منخفض (13 - 21 درجة)	15	4
	متوسط (15 - 21 درجة)	75	20		متوسط (22 - 30 درجة)	269	71,7
	مرتفع (22 - 27 درجة)	300	80		مرتفع (31 - 39 درجة)	91	24,3
	المجموع	375	100		المجموع	375	100

The relationship between some contemporary issues and the rural youth

جدول (2): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى الانتماء للمجتمع المحلي بمؤشراته الستة المدروسة.

الانتماء للمجتمع المحلي	الفئات	العدد	%
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية	ضعيف (9 - 17 درجة)	5	1,3
	متوسط (18 - 27 درجة)	165	44
	مرتفع (28 - 36 درجة)	205	54,7
	المجموع	375	100
التمسك بالعادات والتقاليد والقيم السائدة بالقرية	ضعيف (11 - 21 درجة)	1	0,3
	متوسط (22 - 33 درجة)	107	28,5
	مرتفع (34 - 44 درجة)	267	71,2
	المجموع	375	100
الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية	ضعيف (18 - 35 درجة)	146	38,9
	متوسط (36 - 54 درجة)	108	28,8
	مرتفع (55 - 72 درجة)	121	32,3
	المجموع	375	100
المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية	ضعيف (11 - 21 درجة)	25	6,7
	متوسط (22 - 33 درجة)	111	29,6
	مرتفع (34 - 44 درجة)	239	63,7
	المجموع	375	100
الارتباط بمجتمع القرية	ضعيف (10 - 19 درجة)	38	10,1
	متوسط (20 - 30 درجة)	143	38,2
	مرتفع (31 - 40 درجة)	194	51,7
	المجموع	375	100
الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية	ضعيف (9 - 17 درجة)	50	13,3
	متوسط (18 - 27 درجة)	220	58,7
	مرتفع (28 - 36 درجة)	105	28
	المجموع	375	100
إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي	ضعيف (68 - 135 درجة)	7	1,9
	متوسط (136 - 204 درجة)	250	66,6
	مرتفع (205 - 272 درجة)	118	31,5
	المجموع	375	100

3- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01) بين (حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والتجديدية، وقضية الهجرة الخارجية) وبين درجة الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-0,142، -0,142، 0,154) علي الترتيب، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05) بينه وبين (الدافعية للإنجاز، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,115، 0,128) علي الترتيب.

4- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01) بين (الدافعية للإنجاز، وقضية الخصخصة، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وبين درجة المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0,160، 0,281، 0,263) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين كل من (عدد سنوات التعليم، وقضية الهجرة الخارجية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-0,177، -0,204) علي الترتيب، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05) بينه وبين متغير قضية ارتفاع تكاليف الزواج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,121).

5- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01) بين (الدافعية للإنجاز، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وبين درجة الارتباط بمجتمع القرية لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,174، 0,183) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين متغير قضية الهجرة الخارجية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,301، 0) كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05) بينه وبين

ثالثاً: العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة المدروسة ودرجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي للتعرف علي العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة المدروسة ودرجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحليتم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة كل علي حده، ودرجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي. ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون). وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (3) ومنه يتبين ما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01) بين (الدافعية للإنجاز، وقضية ارتفاع تكاليف الزواج) وبين درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0,158، 0,271) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين (عدد سنوات التعليم، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,112، -0,142) علي الترتيب، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05) بينه وبين (قضية الخصخصة، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,110، 0,123) علي الترتيب.

2- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01) بين متغير الدافعية للإنجاز ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السائدة بالقرية لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,347)، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين متغير قضية إلغاء الدعم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,147).

The relationship between some contemporary issues and the rural youth

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وبين درجة إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,359)، (0,246) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين (حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، وقضية الهجرة الخارجية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,134، -0,250) علي الترتيب، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05) بين (عدد سنوات التعليم، والتجديدية) وبين درجة إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,102، -0,130) علي الترتيب. (وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البحثي الأول).

متغير حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,109).
6- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01) بين (الدافعية للإنجاز، وقضية الخصخصة، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وبين درجة الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0,304، 0,143، 0,180) علي الترتيب، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05) بينه وبين (حالة المسكن، الطموح، وقضية ارتفاع تكاليف الزواج) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0,124، 0,108، 0,107) علي الترتيب.
7- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01) بين (الدافعية للإنجاز، وقضية

جدول (3): قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة المدروسة ودرجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي.

م	الانتماء للمجتمع المحلي	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية	التمسك بالعادات والتقاليد السائدة بالقرية	الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية	المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية	الارتباط بمجتمع القرية	الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية	إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي
1	السن	-0,072	0,090	-0,010	0,062	0,070	0,019	0,037
2	عدد سنوات التعليم	**0,112-	-0,009	-0,034	**0,177-	-0,040	-0,009	*0,102-
3	حجم الأسرة	-0,001	0,031	-0,008	0,040	0,065	-0,019	0,031
4	الدخل الشهري للأسرة	-0,006	0,023	0,091	-0,057	-0,040	0,074	0,021
5	حالة المسكن	0,048	-0,040	0,006	0,008	0,000	*0,124	0,035
6	حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية	**0,142-	-0,035	**0,142-	-0,070	*0,109-	0,071	**0,134-
7	الطموح	-0,013	0,058	-0,018	0,101	0,046	*0,108	0,064
8	التجديدية	-0,086	-0,038	**0,142-	-0,068	-0,097	0,021	*0,130-
9	الدافعية للإنجاز	**0,271	**0,347	*0,128	**0,281	**0,174	**0,304	**0,359
10	قضية الخصخصة	*0,110	0,036	-0,041	**0,160	0,040	**0,143	0,095
11	قضية إلغاء الدعم	0,074	**0,147-	0,003	0,007	-0,031	0,086	0,005
12	قضية ارتفاع تكاليف الزواج	**0,158	-0,020	-0,020	*0,121	-0,21	*0,107	0,69
13	قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	*0,123	0,022	*0,115	**0,263	**0,183	**0,180	**0,246
14	قضية الهجرة الخارجية	-0,071	-0,064	**0,154-	**0,204-	**0,301-	-0,052	**0,250-

* معنوي عند 0,05 ** معنوي عند 0,01

0.01، وهذا يفيد بأن هناك متغيرين مستقلين يفسران (14%) من التباين الحادث في درجة التمسك بالعبادات والتقاليد السائدة بالقرية لأفراد العينة البحثية، وأن هذين المتغيرين يسهمان إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين علي النحو التالي: الدافعية للإنجاز (12,1%)، و قضية إلغاء الدعم (1,9%).

3- الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية: معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السادسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0,328) وقيمة معامل التحديد (0,108)، وقيمة F المحسوبة (7,398) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01، وهذا يفيد بأن هناك ستة متغيرات مستقلة تفسر (10,8%) في التباين الحادث في درجة الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية لأفراد العينة البحثية، وأن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين علي النحو التالي: قضية الهجرة الخارجية (2,4%)، والتجديدية (1,8)، وحياسة الأسرة للأجهزة المنزلية (1,8%)، والدافعية للإنجاز (1,3%)، والدخل الشهري للأسرة (1,9%)، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (1,2%).

4- المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية: معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السادسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0,460) وقيمة معامل التحديد (0,211)، وقيمة F المحسوبة (16,434) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01، وهذا يفيد بأن هناك ستة متغيرات مستقلة تفسر (21,1%) في التباين الحادث في درجة المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية لأفراد العينة البحثية، وأن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين علي النحو التالي: الدافعية للإنجاز (7,9%)، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (5,7%)، وقضية ارتفاع تكاليف الزواج (2,8%)، وقضية الهجرة الخارجية (2,7%)، وقضية الخصخصة (1,1%)، والتجديدية (0,9%).

رابعاً: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة المدروسة واجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة المدروسة ودرجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة المدروسة ودرجة إجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد الصاعد step-wise، وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (4) ومنه يتبين ما يلي:

1- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية: معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0,354) وقيمة معامل التحديد (0,125)، وقيمة F المحسوبة (29,477) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01، وهذا يفيد بأن هناك أربعة متغيرات مستقلة تفسر (12,5%) في التباين الحادث في درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية لأفراد العينة البحثية، وأن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين علي النحو التالي: الدافعية للإنجاز (7,3%)، وقضية ارتفاع تكاليف الزواج (2,5%)، وحياسة الأسرة للأجهزة المنزلية (1,6%)، وقضية الهجرة الخارجية (1,1%).

2- التمسك بالعبادات والتقاليد السائدة بالقرية: معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثانية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0,374) وقيمة معامل التحديد (0,140)، وقيمة F المحسوبة (30,262) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي

The relationship between some contemporary issues and the rural youth

جدول (4): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في تفسير التباين الحادث في درجة كل مؤشر من المؤشرات الستة المدروسة وإجمالي انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي.

F	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R2	قيم معامل الارتباط المتعدد R	المتغيرات المؤثرة	خطوات التحليل	الانتماء للمجتمع المحلي
**29,477	7,3	0,073	0,271	الدافعية للإنجاز	الخطوة الأولى	1- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالقرية
**20,210	2,5	0,098	0,313	قضية ارتفاع تكاليف الزواج	الخطوة الثانية	
**15,880	1,6	0,114	0,337	حياة الأسرة للأجهزة المنزلية	الخطوة الثالثة	
**13,250	1,1	0,125	0,354	قضية الهجرة الخارجية	الخطوة الرابعة	
**51,142	12,1	0,121	0,347	الدافعية للإنجاز	الخطوة الأولى	2- التمسك بالعادات والتقاليد السائدة بالقرية
**30,262	1,9	0,140	0,374	قضية إلغاء الدعم	الخطوة الثانية	
**9,089	2,4	0,024	0,154	قضية الهجرة الخارجية	الخطوة الأولى	3- الرضا عن الخدمات المحلية الموجودة بالقرية
**8,915	2,2	0,046	0,214	التجديدية	الخطوة الثانية	
**8,480	1,8	0,064	0,253	حياة الأسرة للأجهزة المنزلية	الخطوة الثالثة	
**7,680	1,3	0,077	0,277	الدافعية للإنجاز	الخطوة الرابعة	
**7,801	1,9	0,096	0,309	الدخل الشهري للأسرة	الخطوة الخامسة	
**7,398	1,2	0,108	0,328	قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الخطوة السادسة	
**31,882	7,9	0,079	0,281	الدافعية للإنجاز	الخطوة الأولى	4- المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية بالقرية
**29,272	5,7	0,136	0,369	قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الخطوة الثانية	
**24,318	2,8	0,164	0,405	قضية ارتفاع تكاليف الزواج	الخطوة الثالثة	
**21,902	2,7	0,191	0,438	قضية الهجرة الخارجية	الخطوة الرابعة	
**18,649	1,1	0,202	0,449	قضية الخصخصة	الخطوة الخامسة	
**16,434	0,9	0,211	0,460	التجديدية	الخطوة السادسة	
**37,270	9,1	0,091	0,301	قضية الهجرة الخارجية	الخطوة الأولى	5- الارتباط بمجتمع القرية
**25,234	2,8	0,119	0,346	الدافعية للإنجاز	الخطوة الثانية	
**19,487	1,7	0,136	0,369	قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الخطوة الثالثة	
**16,655	1,7	0,153	0,391	التجديدية	الخطوة الرابعة	
**37,886	9,2	0,092	0,304	الدافعية للإنجاز	الخطوة الأولى	6- الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية
**24,394	2,4	0,116	0,341	قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الخطوة الثانية	
**17,840	1	0,126	0,355	حالة المسكن	الخطوة الثالثة	
**14,503	1	0,136	0,368	قضية ارتفاع تكاليف الزواج	الخطوة الرابعة	
**55,361	12,9	0,129	0,359	الدافعية للإنجاز	الخطوة الأولى	7- إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي
**43,367	6	0,189	0,435	قضية الهجرة الخارجية	الخطوة الثانية	
**35,524	3,4	0,223	0,472	قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الخطوة الثالثة	
**31,500	3,1	0,254	0,504	والتجديدية	الخطوة الرابعة	
**27,018	1,4	0,268	0,518	قضية ارتفاع تكاليف الزواج	الخطوة الخامسة	

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة * معنوي عند 0,01

هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين علي النحو التالي: الدافعية للإنجاز (12,9%)، وقضية الهجرة الخارجية (6%)، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (3,4%)، والتجديدية (3,1%)، وقضية ارتفاع تكاليف الزواج (1,4%)، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البحثي الثاني).

مناقشة النتائج

1- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0,01) بين كل من الدافعية للإنجاز، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوى الاحتمالي بينه وبين كل من حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، وقضية الهجرة الخارجية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0,05) بين كل من عدد سنوات التعليم، والتجديدية وبين درجة إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي.

2- اتضح أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي مرتبة حسب أهميتها هي: الدافعية للإنجاز، وقضية الهجرة الخارجية، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتجديدية، وقضية ارتفاع تكاليف الزواج، وتفسر نحو (26,8%) من التباين الحادث.

وفي ضوء نتائج الدراسة تبين أن انتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي يزداد بزيادة الدافعية للإنجاز واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهذا أمر طبيعي ويتفق مع الواقع الفعلي حيث أن استعداد الفرد لإنجاز الأعمال بسرعة وإتقان وشعوره بالسعادة عند انجاز الأعمال الصعبة والاستفادة من الإمكانيات المتعددة لوسائل التواصل الاجتماعي يمكنه من المشاركة

5- الارتباط بمجتمع القرية: معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0,391) وقيمة معامل التحديد (0,153)، وقيمة F المحسوبة (16,655) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01، وهذا يفيد بأن هناك أربعة متغيرات مستقلة تفسر (15,3%) في التباين الحادث في درجة الارتباط بمجتمع القرية لأفراد العينة البحثية، وأن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين علي النحو التالي: قضية الهجرة الخارجية (9,1%)، والدافعية للإنجاز (2,8%)، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (1,7%)، والتجديدية (1,7%).

6- الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية: معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0,368) وقيمة معامل التحديد (0,136)، وقيمة F المحسوبة (14,503) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01، وهذا يفيد بأن هناك أربعة متغيرات مستقلة تفسر (13,6%) في التباين الحادث في درجة الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية لأفراد العينة البحثية، وأن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين علي النحو التالي: الدافعية للإنجاز (9,2%)، وقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (2,4%)، وحالة المسكن (1%)، وقضية ارتفاع تكاليف الزواج (1%).

7- إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي: معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0,518) وقيمة معامل التحديد (0,268)، وقيمة F المحسوبة (27,018) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01، وهذا يفيد بأن هناك خمسة متغيرات مستقلة تفسر (26,8%) في التباين الحادث في درجة إجمالي الانتماء للمجتمع المحلي لأفراد العينة البحثية، وأن

المراجع:

- 1- أستيتية، دلال محسن ، وعمر موسي سرحان: المشكلات الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، 2012.
- 2- أبو المعاطي، وليد محمد ، ومنار منصور أحمد: مستوي الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة "دراسة عبر ثقافية مقارنة"، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات لآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد 8، العدد 19، 2018.
- 3- الخضيري، صالح إبراهيم: الشبكات الاجتماعية المهاجرة ودورها في عملية الهجرة الخارجية، "دراسة ميدانية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد 1، العدد 26، إبريل ، 2009.
- 4- الرفاعي، سليمان حسن سليمان: العوامل المؤثرة على الانتماء المجتمعي لدى الشباب الريفي بمحافظتي الغربية وسوهاج، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 2009.
- 5- الريدي، جمال حسين: دراسة لبعض العوامل المؤثرة على درجة الانتماء الأسري والمجتمعي في الريف "دراسة ميدانية في ريف محافظة المنيا"، المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 18، العدد 3، أغسطس ، 2008.
- 6- السيد، هالة مصطفى محمود: مخاطر المجتمع الافتراضي وانعكاساتها على الانتماء لدى الشباب ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها "دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 55، 2016.
- 7- الصرابي، يحيى على حسين: الانتماء والولاء للوطن وأهميته، شئون العصر، المركز اليمني للدراسات

الاجتماعية والتطوعية والخيرية ويجعله قادر على القيام بالمهام القيادية داخل مجتمعه المحلي، كما أوضحت النتائج أن الانتماء للمجتمع المحلي يقل بزيادة التجديدية وحياسة الأسرة للأجهزة المنزلية وعدد سنوات التعليم والهجرة الخارجية حيث أن تقبل الفرد للعناصر التكنولوجية الحديثة يجعله يقبل علي اقتناء المزيد من الأجهزة المنزلية مما يقلل من مشاركته للجيران وأهل القرية في معظم الأنشطة الاجتماعية بالإضافة إلي أن زيادة تعليم الفرد يقلل من تمسكه بالعادات والتقاليد الأصيلة ويزيد من عدم رضاه عن الخدمات الموجودة بالقرية مما يدفع الشباب لعدم الارتباط بمجتمعه المحلي ورغبته الملحة في الهجرة للخارج لتحقيق طموحاته والبحث عن وضع اقتصادي واجتماعي أفضل يتناسب مع مؤهله العلمي ورغباته الملحة.

المقترحات:

- في ضوء النتائج السابقة تقترح الدراسة ما يلي:
- 1- تنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات التثقيفية التي تحث الشباب علي أهمية التمسك بالعادات والتقاليد وتشجع علي العمل التطوعي وتحمل المسؤولية القيادية بالمجتمع.
 - 2- ضرورة اهتمام المؤسسات المعنية في القرية كمراكز الشباب والجمعيات الأهلية بالبرامج والأنشطة التي تساعد علي تنمية روح الانتماء للمجتمع المحلي لدي الشباب مثل برامج خدمة المجتمع وتنميته.
 - 3- التأكيد علي دور الأسرة ومساندة المدرسة والجامعة في غرس قيمة الانتماء لدي الأبناء واقتتران ذلك بالأفعال والسلوكيات والممارسات التي تشبع حاجاتهم للانتماء وتنمي فيهم روح العطاء وتشعرهم بالفخر والارتباط بالمجتمع.
 - 4- إجراء المزيد من الدراسات المتضمنة لموضوع الانتماء عامة وللمجتمع المحلي بصفة خاصة لدي الشباب الريفي وعلي الأخص الشباب الريفي لندرة الدراسات في هذا المجال وتلك الفئة الهامة في المجتمع.

- 16- عوض، شريف محمد: أثر ارتفاع تكاليف الزواج في تأخر سن الزواج "دراسة اجتماعية لاقتصاديات الزواج في قرية مصرية"، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد 44، مارس، 2016.
- 17- فهمي، محمد سيد: العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني في ظل العولمة "دراسة مطبقة علي مركز شباب نصر بالإسكندرية"، مجلة دراسات والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، العدد العاشر، إبريل، 2001.
- 18- فهمي، كلير: طريق نجاح الشباب في الحياة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007.
- 19- قنبر، خالد عبد الفتاح علي: الهجرة غير الشرعية للشباب الريفي "دراسة على عينة من شباب محافظة المنوفية بإيطاليا"، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، المجلد 37، العدد 2، إبريل، 2012.
- 20- محمد، سليم شعبان سليمان: التخطيط لدعم الجوانب المساهمة في تكوين اتجاهات شباب الجامعة نحو العمل بالقطاع الخاص، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الأول، العدد السادس عشر، إبريل، 2004.
- 21- محمد، عايذة زيب، محمد حسين قطناني: الانتماء والقيادة والشخصية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010.
- 22- مكرم، عبد الودود: القيم ومسئوليات المواطنة "رؤية مستقبلية"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2004.
- 23- يوسف، محمد محمود عطوة: تحليل الآثار الاقتصادية للتحوّل من الدعم العيني إلى الدعم النقدي على الأسعار والاستهلاك مع التطبيق على قطاع الطاقة المصري، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الثاني، يوليو، 2010.
- الإستراتيجية، المجلد 18، العدد 51، أكتوبر- ديسمبر، 2013.
- 8- العرجا، ناهدة سابا، وتيسير محمد عبد الله: الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، المجلد 31، العدد 62، 2015.
- 9- العشري، ولاء عبد المنعم عبد المنعم: وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طالبات جامعة الملك سعود "دراسة سيكولوجية مقارنة"، مجلة دراسات عبرية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد 13، العدد 1، 2014.
- 10- خضر، لطيفة إبراهيم: دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مارس، 2000.
- 11- درويش، محمد أحمد: العولمة والمواطنة والانتماء الوطني، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، 2009.
- 12- زكي، أمل محمد: هجرة الشباب وقضايا الانتماء للمجتمع "دراسة ميدانية لواقع الشباب المصري في محافظة الغربية"، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2016.
- 13- سليمان، سناء محمد: سيكولوجية الحب والانتماء، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، 2013.
- 14- شيجان، شهاب محمد: إشكالية الخصخصة وانعكاساتها في رفع كفاءة الأداء الاقتصادية "دراسة تحليلية تطبيقية"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، الرمادي، العراق، المجلد 1، العدد 2، 2008.
- 15- عرب، أروي حسني: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طالبات ومنسوبات جامعة الملك عبد العزيز، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 34، العدد 2، جزء ثاني، فبراير، 2018.

THE RELATIONSHIP BETWEEN SOME CONTEMPORARY ISSUES AND THE RURAL YOUTH FILLIATION TO THE COMMUNITY IN EL- GHARBIA GOVERNORATE

Laila M. M. Al-khalwany, Abeer A. M. Allam and Huda M. I. Al-Laithi
Department of Rural Family Development - Faculty of Home Economics,
Tanta , Al-Azhar University, Egypt.

ABSTRACT: This research mainly aims to investigate the nature of the relationship between some contemporary issues and rural youth filiation to the community in El-Gharbia Governorate, through achieving the following sub-goals:- Identifying the level of rural youth filiation to the community with its six studied indicators, namely (the informal social participation in the village, the adherence to the customs, traditions and the prevailing values in the village, their satisfaction with the local services in the village, their participation in volunteer and charitable affairs in the village, the correlation with the village community and their preparedness to assume the responsibility of leadership of the village), and recognition of the correlational relationships between the independent studied variables and the degree of each indicator of the rural youth filiation to the local community separately and the degree of total filiation to the local community, and determining the regressive relationships between the studied independent variables and the degree of each indicator of the filiation of the rural youth to the community separately and the degree of total filiation to the local community. The research was conducted on a random sample consisting of 375 youth ranged from (20) to (35) years from three villages chosen for the study, namely (Fisha Selim, Kharsit, Kafr Sabtas). The research data were collected through a personal interview using a questionnaire form. Several descriptive and statistical methods were used to analyze the data such as Alpha coefficient, frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient (Pearson), multiple correlation coefficient and standard partial regression coefficient. The most important results of the research were summarized as follows: The level of adherence to the customs, traditions and the prevailing values in the village, participation in voluntary and charitable affairs in the village, and correlation with the village community was high (71.2%), (63.7%), (51.7%) respectively, the informal social participation in the village was between medium and high (98.7%), and the total filiation to the community, and the preparedness to assume the responsibility of leadership of the village was medium (66.6%) and (58.7%) respectively. The level of satisfaction of the local services is close in the three categories. It also found that there is an extreme and moral correlational relationship between the motivation to achieve and the issue of using social media and the degree of total filiation to the local community, and the relationship was inverse and moral between it and the number of educational years, the family possession of household appliances, renewal, and the issue of immigration abroad. It also showed that the most important variables participating in indicating the variance occurred are: the motivation for achievement, the issue of immigration abroad, the issue of using social media, renewal, and the issue of increasing the marriage costs, and it indicate (26.8%) of the variance occurred. The most important recommendations of the research are, emphasize the role of the family and support the school and university to instill the value of filiation in children, and conduct more studies of the issue of filiation in general and especially for the community among youth in general and rural youth in particular.

Key words: Youth, filiation, Privatization, subsidy, costs of marriage, foreign immigration, social media.

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ وفاء أحمد أبو حليمه كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

أ.د/ خالد عبدالفتاح على كلية الزراعة - جامعة المنوفية